

23- الاستعاذه عند نزول المنزل - 8/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الثاني والثلاثون عن خولة بنت حكيم السلمي رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم - 00:00:00 مر معنا ان كلمات الله التامات الكاملات من جميع الوجوه اللاتي لا يدخلها نقص ولا عيب. وقيل التامات الشافية الكافية النافعة. وقيل المراد بالكلمات القرآن وكلمات الله التامة تشمل الكلمات الكونية والكلمات الشرعية - 00:00:18

فاما الكونية فهي التي ذكرها الله بقوله ذكرها الله في قوله انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فهذه الكلمات الكونية التي يخلق الله تعالى بها ومن اخطاء بعض الناس انه يقول - 00:00:41

يا من امرؤا بين الكاف والنون وهذا خطأ وكذلك الكلمات الشرعية هي الوحي والامر والتواهي هذه وقاية من كل سوء وشر. ولذلك نحن نتحصن بكلمات الله عز وجل وقول من شر ما خلق عام - 00:01:02

كل الشرور سواء كانت من انسى او من جنبي او من دابة او من هامة او من ريح او صاعقة او اي نوع من انواع البلاء فهذا استعاذه والتجاء واعتصام بالملك القدير سبحانه وتعالى - 00:01:20

يقول ابو العباس القرطبي رحمه الله تعالى في تجربة شخصية عن نفسه فيما يتعلق بهذا الذكر او الدعاء هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا صدقه دليلاً وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت به فلم يضرني شيء. الى ان تركته يعني مرة او في ليلة - 00:01:36

قال لدغبني عقرب بالمهدية اسم مكان بالمهدية ليلاً فتفكرت في نفسي. فإذا بي قد نسيت أن أتعوذ بتلك الكلمات هذا ذكره رحمه الله في كتابه المفهم على صحيح مسلم وقد جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:01:59

ما لقيت من عقرب لدغبني البارحة يعني المعاناة الشديدة قال أما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم. لذلك نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ونكررها ثلثاً - 00:02:24

يقول سهيل بن ابي صالح رحمه الله فكان اهلاً لعلمه فكانوا يقولون كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً يقول اهلي بما فيهم هذه البنت يقولون كل ليلة - 00:02:48

فلدغت جارية كانت تقولها معهم فلم تجد لها وجعاً ولا كأنه صار سنن الترمذى - 00:03:08